

الباب الثالث

منهج البحث

منهج البحث هو الطريقة أو الخطوات التي يستخدمها الباحث في عملية البحث. وهو شيء مهم في عملية البحث لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع وتحليله، والكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. واختيار منهج البحث مناسبة بما يريد الباحث في بحثه ومناسبة بالموضوع الذي يبحث الباحث، هل هو البحث الكيفي أو البحث الكمي حيث كلاهما يمتلكان الطريقة المختلفة.

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث العلمي هو الدراسة الميدانية. وهي نوع البحث الذي ينطلق الباحث إلى موقع البحث ويشترك فيها مع المبحوث الذي يتركز^{١٨} واستخدامها الباحث لمعرفة استخدام كتاب الرسالة الصرفية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المدرسة الدينية الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا

^{١٨} سعد الدين السيد الصالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، (جدة الشرقية: مكتبة الصحابة، ١٩٩٣)، ١١.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل النوعي وفي مصطلحة إنجليزية يقال بـ *qualitative research*. هذا المدخل مهم لفهم مظاهر المجتمع والمشاكل التي تتعلق بالأحوال الاجتماعية والإنسانية.^{١٩} هذا المدخل يقوم بالتحليل والتصوير العلمي والعميق عن تلك المظاهر الاجتماعية والإنسانية في تطبيقه. بتحليل تلك المظاهر ستظهر النتيجة عنها وينال الباحث البيانات الدقيقة التي تناسب بما هو يبحث. إذا يبحث الباحث عن استخدام كتاب الرسالة الصرفية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المدرسة الدينية الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا.

ب. مكان البحث ووقته

يقوم الباحث بهذا البحث في المدرسة الدينية الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا. والوقت بقيام هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢١ / ٢٠٢٠.

¹⁹Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), 309.

ج. مجتمع البحث

يقع ميدان هذا البحث في المدرسة الدينية الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا. والمجتمع من هذا البحث هو بعض الطلاب في الفصل الخامس من تلك المدرسة.

د. مصادر البيانات

ومصادر البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأول المعتمد ويرتبط بالمبحوث مباشرة.^{٢٠} والبيانات الأساسية في هذا البحث مدرس اللغة العربية والطلاب الذين يدرسون في المدرسة الدينية الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا

٢. البيانات الثانوية

عرف الباحث البيانات الثانوية بأنها المصادر التي تساعد الباحث على التحليل للبيانات الأساسية التي قد جمعها من قبل. البيانات الثانوية مكانها تقع كالوسيلة التفسيرية للبيانات الأساسية.^{٢١} والبيانات الثانوية التي تكون في هذا البحث هي المصادر المكتبية والوثائق من المدرسة الدينية الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا وغيرها المتعلقة بالأمور المبحوثة.

²⁰ Ibnu Hajar, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996, 83.

²¹ منذالضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧، ١٦٠.

هـ. طريقة جمع البيانات

تكون طريقة جمع البيانات في البحث العلمي مهمة لدى الباحث. فيها سيكون البحث العلمي منظمة حتى ينال الباحث نتيجة مقصودة، وبدونها سيصعب الحصول إليها. ويستخدم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرق التالية:

١. المقابلة

المقابلة هي الطريقة التي يقوم بها الباحث في جمع البيانات بطرح الأسئلة مباشرة إلى المخاطب عما يبحث في البحث العلمي.^{٢٢} يستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات التي يعتبرها مهمة حتى عند ما يتركها ستكون البيانات غير كاملة. هذه الطريقة تعطي الفرصة للمخاطب لإلقاء البيانات الإجابية المحدودة.^{٢٣}

وأما المقابلون فهم:

(أ) مدير المدرسة : لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.

(ب) معلم اللغة العربية : لنيل البيانات عن طرق تدريس الإيماء وعن سلوك الطلاب في كتابة اللغة العربية.

²²Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung, Pustaka Setia, 2011, 173.

²³Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*, Depok: Raja Grafindo Persada, 2014, 51.

ج) بعض الطلاب : المقابلة لبعض الطلاب عندها هدف لمعرفة أحوالهم في عملية الدراسة تعليم اللغة العربية ولمعرفة أسباب الأخطاء الإملائية في كتابة اللغة العربية.

٢. الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. والباحث هنا يستعمل الملاحظة غير المشارك هو الملاحظ الذي تزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة وتسجل الملاحظات دون أن تشترك في الأنشطة كأن يجلس الباحث خلف الصف ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها.^{٢٤} والملاحظة في هذا البحث ملاحظة بكل صراحة وهي ملاحظة يعبرها بصدق الملمخبرين في اثناء عملية جمع البيانات بأن الباحث في اثناء إجراء البحث^{٢٥}. استخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالة المدرسة الدينية الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا.

٣. الوثيقة

وهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريق نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب أو الصور أو

^{٢٤} منذ الضامن، أساسيات البحث العلمي، ٩٤-٩٥.

^{٢٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung, Alfabeta, 2008, 312.

التسجيلات أو قائمة الجداول وغير ذلك.^{٢٦} وسيضع الباحث هذه البيانات من الوثيقة في الملاحق ربطاً.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحث من المقابلة والتوثيق وغيرها السهيل الفهم لها ولغيرها.^{٢٧}

وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{٢٨}

١. تنقيص البيانات

وهي الاختيار والتركيز وتبسيط البيانات الخشينة ينالها الباحث من الملحوظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن تنتج الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهو يسهل الباحث فهم ما يكون وتخطيط ما يفعل.

٣. أخذ الخلاصة

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما ويسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج

²⁶Sugiyono, *Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2010, 138.

²⁷ Sugiyono *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2004, 89.

²⁸Sugiyono *Memahami Penelitian Kualitatif*, 52-59.

الصدقية. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بنزول الباحث في الميدان.

ز. إختبار صدق البيانات

و الباحث فياختبار صدق البيانات يستعمل الخطوات التالية:²⁹

١. تطويل المراقبة
عملية البحث قد تطول وتحتاج حتى مرتين أو أكثر لأن البيانات في الدور الأول لم تستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل وبؤرتها تجاب على طريقة معرفة البيانات الظاهرة.
٢. ترقية المناظرة
والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهي تساعد الباحث في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الباحث الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المناظرة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.
٣. أسلوب التثليث
ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي، والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس

²⁹Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, 368-376.

المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقي. وكان الباحث في هذا البحث يستعمل أسلوب التثليث المورد. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

٤. بيان العضو

عميلة فحص البيانات من المخبرين. والباحث هنا تستعمل طريق المشاورة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.

